

والصمتُ عن الكلام

٧

وربّ العشقِ ترى أنتِ

كم من مدن خربتها

ولا مقاوم!

مرحى بخرائب عشقٍ

علها تدومُ

فلا تبطئُ

أسرعْ ودكّ الحصونَ

وسوست بها مريمة سمّت

للسكون

والقدّ السالومي تنور
". أَمَكُنْ عاشقي من صحن
خَدَي،
وأعطي قُبَلتي مَن يشتهيها. " ١

٨

من أي جهة يأتي الفرحُ
وأسوارُ النوحِ
بطولٍ وعرضِ الوطنِ
سور

٩

يا كلّ الحالمين
بوطنٍ سعيدٍ
انتظاركم وهمّ
وهلّ نحيبُ البكاءِ
يهبكم
التغريدَ

١٠

ما عاد شيءٌ يبكيّني
ما عاد شيءٌ يطربني
فالقلبُ
توقفَ عند اللاعشق

واجترار الهمسِ الدفين
يريضيني
عزاء العتمة قادمُ السنين

١١

قال: جنة الغربِ
زخرفُ الأرضِ
والعربُ جنائهم
فرج بكر ونهد بدر
بضّ صلب
وقول نعم للسماء
فقولها على العجزاء

فرضٌ

١٢

قالها بلا وجلٍ:

سأحاجّ الله

لم تهبني السماءُ غير العوزِ

وحزن بطولِ العمرِ

وآخر

ووهبتهُ سرّ

كنْ بلا خجلٍ

١٣

ملعونة الحياة

ومنْ فيها

عاقبة هي
وهمجية
على الطيبين

١٤

"....."

صارت تيمة السلام
بين العوام أهل العوز
في وطن الخصيان
في وطن لا يحسن غير الزوم
سر الكلام الصمت
فماذا تنتظر من وطن

أربابُه

رفع عنهم القلم

والسماءُ

نعامة؟

١- لولادة بنت المستكفي